Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمرها[1] ؛ لأن المعلومات الخاصة بها قليلة جـدا ، ولكن كلمات الرثاء القليلة التى ظهرت بعد وفاتها تشير إلى أنها كانت فتاة صغيرة فى مقتبل عمرها . وقد عاشت هذه الفتاة حياة قـاسية مليئـة بالقيـود الاجتماعية مما كان له تأثير بالغ على صحتها ، ولاشك أن هذه القيود قد ساهمت مساهمة كبيرة فى التعجيل بموتها فى هذه السن الصغيرة .

ونستطيع أن نكتشف الظروف الصعبة القاسية التى كانت تعيش فيها هذه الشاعرة من خلال قصائدها القليلة المنشورة ، فكل هذه القصائد كانت تعبيرا عن الصراع العنيف مع الظروف القاسية التى كانت تحيط بالشاعرة ، ولم يكن هذا التعبير رمزيا خافيا ، بل كان تعبيرا صريحا مباشرا عن المأسـاة ، على أننـا لا نستطيـع أن نعرف بالضبط نوع القيود التى كانت تعانيها هذه الشاعرة الشابة المجهولة ، ولا نـوع المرض الـذى تعرضت لـه وأودى بحياتهـا فى هـذه السن المبكرة ، ومع ذلـك فشعرهـا يكشف لنا عن أنها كـانت « أسيرة » للحياة فى عائلة شديدة المحافظة ، حرمتها من الاختلاط بالناس ، ومنعتهـا من الانطلاق فى الحيـاة الأدبية كـما كانت تحب استجابـة لطبيعتها وموهبتها الفنية الواضحة .

كانت أول قصيدة نشرتها « ن . ط . ع » أو « ناهد طه عبد البر » فى مجلة « الرسالة » فى ١٤ مارس ١٩٤٩ بعنـوان « وفاء وحنـان » وقد وقعت القصيـدة على طـريقتها بـالحـروف الأولى من اسمهـا وهى « ن.ط.ع » ، وقدمت للقصيدة بمقدمة نثرية تقول فيها « . . من وحى قصة سينمائية غربية شاهدتها على الشاشة تمثل أروع صـورة

---

(١) راجع الهامش المنشور فى صفحة ١٧٠ .